نبض القلم

شارع يتكلم

لا يحتاج الشارع من المعنيين بأمره الى جهد إستخباري ، ولا عيون سرية ، ولا مستشار بأي مستوى ، أو من يلفت النظر اليه ، ويدق ناقوس الخطر لديه ، أو إنتظار رأى (سالكيه) لتعرف حاله ، وما فيه من أمور يشكو منها ، ويضج بها

وتستوجب التغيير ، لأنه مفتوح أمام الجميع بشرط أن يرفع من بيده أمر تغييره

هذا التظليل - المانع للسمع ، و( الحاجب للرؤية ) - عن زجاج سيارته ، ويرى

بالمباشر حال الشارع البائسة ، وينزل اليه .. يتجول فيه .. ويعيش بين أهله ،

ويتعرف على أدق تفاصيل عنه ، ويعرف المعاناة التي لم يلتفت اليها أحد ، لكي

الشارع مدرسة مفتوحة يتعلم منها الجميع ، كل حسب مستواه

<الشارع يعطي لمن يريد أن يتعلم درسا تطبيقا عمليا لذلك التنوع في هذه

الفسيفساء الجملية في إطار وطني شامل تحت خيمة الوطن الواسعة.. درس

× الشارع لوحة جميلة تنمي الذوق ، وتنعش الروح ، تعكس الوان الطيف الشعبي

الأصيل .. تجد فيه كل طبقات المجتمع وشرائحه ومكوناته ، ومستوياته الثقافية

× الشارع كالوحدة العسكرية ، تأخذ عنوانها من أمرها الذي يبرهن على عبقريته

وقوته واستحقاقه لمنصبه في أداء الجندي ومظهره.. العلاقة بين الاثنين تبادلية ..

مهمة الاول تطوير الثاني ، وواجبه أن يصل به الى مستوى من الكفاءة تتيح له

تستطيع أن تعرف مستوى الاول في فن القيادة من التزام وانضباط الثاني وكفاءته

في أداء واجبه القتالي .. تفاعل الاتّنين يعطى النتائج المطلوبة.. فالعلاقة بين الأمر

والجندى مثل المعادلة الكيمياوية .. العلاقة بين ذرات الهيدروجين والاوكسجين

مثلا ينتج عنها مادة إسمها الماء ، وأي تغيير في المعادلة لا يعطي المادة نفسها ،

وهكذا هي أيضا علاقة المسؤول بالشارع .. إختصاصة العام هو الشارع ، أي

فهم المجتمع وحاجاته وتطلعاته ومشاكله .. ومهارته تكمن في توظيف إختصاصه الخاص لحدمة الاختصاص العام .. ومهمته أن يستجيب لحاجة الشارع ، ويعرف ما يريد منه، والإمور التي يعاني منها لكي يظهر بالشكل الجميل ..

النظافة صنو النظام رئيس وزراء دولة عربية وضعها المادي ليس بأحسن من حالنا زار دولة أجنبية أخرى ، وبدون الدخول في التفاصيل ، لكي لا يكون إعلانا لها ، ودعاية له أذهب مباشرة الى مضمون الخبر، وما لفت انتباهى فيه هو (القمامة) التى تشوه وجه

الشارع ، والنظافة وهي سر الجمال ، وتعكس مستوى النظام ، وهيبة الشارع

هذا الرئيس الضيف وجه المعنيين في بالده بدراسة تجربة تلك الدولة المضيفة في مجال التخلص من القمامة التي تعد في بلاده مشكلة ينبغي التخلص منها ، بعد ما رأى ما بهره من النظافة ، والاستفادة من خبرة الدولة المضيفة فيها ، ليس في التخلص منها فقط ، وإنما في تدويرها ، وليس جمعها لتكون جبالا، ومعالم للمدن

وهذه هي مسؤولية الدولة والقائمين عليها تبدأ من رفع القمامة والنظافة في

الشارع ، وتتدرج صعودا الى مهمة السيادة والدفاع التى تتطلب تضحيات

وأنا اطالع الخبر مرت في ذهني صور شوارعنا وأحيائنا وتكدس النفايات

والاوساخ فيها ، وغرقها بالمياه في موسم الامطار والسيول ، وحالها في الصيف ،

وتمنيت أن يراجع كل مسؤول تعهداته في بداية تسلمه المسؤولية ، وكم حقق منها

... فكم حققت أمينة بغداد مثلا من تعهدها للبغداديين عند تسلمها المسؤولية بان

تكون بغدادهم نظيفة ، وبحلة جديدة تغاير ما أل اليه وضعها ، ذلك التعهد الذي

بعث حالة من التفاؤل في النفوس دفعتني الى أن أكتب مقالا نشر في الزمان

بتاريخ 22 شباط عنه 5 أ20بعنوان ( النظّافة : مهمة وطنية وقيمة حضّارية) ،

فهي لم تذهب في الاحلام بعيدا ، بسبب الموازنة (المتقشفة) في حينه ، بل ذهبت الي (الممتنع) عند غيرها ، وربما (السهل عليها) ، وفي حدود الممكن لمن يتطلع الي

ما يريده منها ، وهو في متناول اليد ماديا وفنيا، وليس بالعمل المعجز ، ولا يحتاج

الى تكنلوجيا متطورة ، وخبرات أجنبية ، وعمالة مستوردة ، بل تحتاج الى عامل

نظافة ، ومشرف ميداني ، ومتابعة من أعلى المستويات للعملية ، وتماس مباشر

بالشوارع والازقة ، والأحياء ، وتطبيق النظام ، والقانون ، ومساحات خضراء من

إنتاج مشاتل العاصمة ، وهي أمور بسيطة في مقدور أي مسؤول بلدي أن يقوم

ليس ألأمر بذلك التعقيد و تجارب الشعوب الفقيرة النظيفة تؤكد ذلك ..فهذه

،ومدى وحترامه وعدم الاعتداء على حرمته لكي يحافظ على جماله

تسديد الضربة الى الهدف – العدو بمهارة عالية في كل الظروف والاحوال

يتخذ قرارتغييرها نحو الافضل ويزيل عبئها عنه..

نتعلم منه كيف نعزز هذه الوحدة

وريما يأخذ شكل مادة اخرى مختلفة.

كما حال بلادنا مع هذه المشكلة الكبيرة .

جسيمة تصل الى حد الاستشهاد ...

بها في منطقته ..

# إعلان سقوط أغلب شبكات المخدرات بقبضة العدالة خلال 2018

# رب إنتشار قوات أمريكية في خانقين

# ديالى ـ سلام عبد الشمري

كشفت اللجنة الامنية في مجلس محافظة ديالي، عن حقيقة قرب (الحديث عن قرب انتشار قوة انتشبار قوة امريكية في قضاء خانقينٌ ومتحيطها ، قيماً طالبت خانَّقينَ او متحيَّطها ننفيه جملةً بعقوبة برفع حاجز لمجلس وتفصيلا ولا اساس له من الصحة). المحافظة تسبب بزخم مروري . ونفى الحسيني، (زيارة اي قوة



فيصل العبادى

وقال رئيس اللجنة الامنية ، صادق الحسيني لـ ( الـزمـان) امس إن امريكية في قواعد عسكرية في

عن الصحة) . واشار رئيس اللجنة الامنية في مجلس ديالي الى (عدم وجود اي جندي امريكي على ارض المحافظة شائعات مغرضة كهذه). رفع حاجز ومن جانب أخر طالب قائممقام تعقوبة عبد الله الحيالي ، برفع حاجز لمجلس ديالي تسبب بزخم

الحركة المرورية فيها . وقال الحيالي لـ ( الزمان ) ، (لوحظ هناك ازدحامات شديدة في شارع

المصافظة امام السبيارات وهذا وقال قائد شرطة ديالي اللواء مبينا أن (تشديد القبضة الأمنية

خلال الإسام الماضية) ، مؤكدًا أن وجهة ساحَّة الفلاحة ، الأمر الذَّي (الجيوش الالكترونية تبث منذ 48 يتطلب وضع اشارات ضوئية في الشارع ) . وأضاف الحيالي ، ان ( وألمتابعة لفرقنا المختصة في تعقب ساعة تقارير وصوراً مزيفة عن ذلك الزَّخْم يتطلب ارجاع الصبات خلايا وشبكات تهريب وترويج تحرك ارتال امريكية باتجاه بعض الكونكريتية الخاصة بمجلس وبيع المخدرات في جميع مدن المدن ومنها خانقين وهذا كلام عارى المحافظة على رصيف سياج المجلس لتوسعة الشارع وكذلك رفع الصبات في مدخل قيادة الشرطة وارجاعها بأتجاه القيادة لضمان انسيابية . سواءً في خَانَّقينَ أوْ بِقَيِهَ المدن ، حركة السيارات في التقاطع وفك على المخدرات من خلال تَّـقليل داعيا الهالي الي عدم تصديق الزخم وحسم الازدعام الموجود في التقاطع).داعيا ( مجلس المحافظة

> الحاضر) . مؤكدة فشل جميع محاولات 2018

المخدرات بقيضة العدالة خلال وبيع المخدرات سقطوا في قبضة البلدة ببعقوبة بعد فتح شارع (راعة المخدرات داخل المحافظة. صدرت بحقهم احكام قضائية)،

امريكية لقضاء خانقين ومحيطها الازدحام في جهة حي التحرير فيصل العبادي لـ (الزمان) امس ان (جميع محاولات زراعة المخدرات في ديالي فشلت بسبب الحهد المحافظة) .

واضاف العبادي، ان (شرطة ديالي حققت انجازات مهمة في الحرب ترويحها بمعدلات عالية في المجتّمع وتفكيك الكثير من الخلاياً وقبادة الشرطة لحسم الموضوع ، والشبكات)، الفتا الى ان (دبالي

العدالة خلال 2018واغًلبهم

على المخدرات جاء لخطورتها على المجتمع واعتبارها اهم عوامل الجريمة والفوضي). ومن جانب أخر أعلنت قيادة شرطة محافظة ديالي ، ضبط أكبر شحنة كحول مهربة داخل المحافظة منذ 5

غالب العطية، لـ (الزمان)، ان (قوة امنية من قسم السيطرات والطرق الخارجية في شرطة المحافظة، المشروبات الكحولية مختلفة الأنواع، بالقرب من مدينة بعقوبة). واضاف العطية، ان (شحنة الكحول كانت مهربة من دفع الرسوم الجمركية ) ، مبينا انها (الشُّحْنَة الأكبر من نوعها التي يتم ضبطها منذ كسنوات) ، مشيراً الى ان (عناصر الشرطة تحفظت على شحنة الكحول المهربة، واعتقلت سائق العجلة، ونقلته الى مركــز أمني لإستكمال التحقيق).

وقال مدير اعلام الشرطة، العقيد ضبط عجلة محملة بـ 20 طن من

السيما وأن المحافظة تعيش هي الأدنى على مستوى العراق اوضاعاً امنية مستقرة في الوقت بمعدلات المخدرات سواء الترويج او الادمان). مروري في قلب بعقوبة وشل واعلنت قيادة شرطة محافظة وأكد العبادي، ان (اكثر من 100 دُسالي عن ستقوط اغلب شبيكات من اعضاء شبكات وُخلاسا ترويج

وحينما سألته زوجته عن السبب،

قال لها سوف اعمل من هذا

التراب صخرة واوصى بوضعها

تحت راسى في القبر عندما اموت

،وفعلا توجد هذه الصخرة في

قبره المجاور الى المسجد وامام

المسجد يوجد عامود

کراند بازار

تستحق اسطنبول ان تكون مدينة

الاسواق التاريخية، فهذا السوق

الذي انشأه محمد الفاتح لخدمة

القسطنطية وهو اثري!

(الزمان) تستطلع تركيا في أعياد رأس السنة (3)

# الإهتمام بالمقدس والمساجد و(كراند بازار) والباعة بصلون في الأسواق

لعل من مزايا السفر الى الدول التى يكون فيها الشتاء باردا حدا

قدسيتها،لذلك هي تبقي مئات او حتى الحمامات واماكن اللهو ولعل الاسواق هو الاستثناء من

السنين، أما باقى الأماكن القديمة فهى تندثر لعدم قدسيتها! التى تختص بالرفاهية كالحانات

## تبقى مركونة في خزانة الملابس وكلما تنظر البها تندم لأنك

منطقة بايزيد

اسطنبول - حمدي العطار

وهي من المناطق المهمة في سطنبول،واهميتها تكمن في وجود (مسجد بایزید وقبره) وهنا في تركيا المساجد التاريخية تعد (مقدسة) ويتم المحافظة عليها وعدم المساس بها وتولى الدولة كل الرعاية من اجل بيأن مدى





وتتطور في اسطنبول وغالبا ما تكون تلك الاسواق بالقرب من

الاماكن المقدسة اويذلك بتساءل المتخصون الم تـوجـد مـثل في الدولة العثمانية اماكن للتسلية والمرح والغناء والسهر!ولماذا لا

مسجد بایزید الفندق الثالث الذي انتقلنا البه (رويال) على الرغم السياحية البائسة الا انه قريب من

الاماكن السياحية،كان الجو اليوم ممطراً مما أضبطرنا ألى برنجو نصف ساعة للوصول الى منطقة بايزيد،تم زيارة والتقاط الصور بالقرب من مسجد بايزيد الثاني وهو ابن محمد الفاتح وقت ابعه في انشاء المساحد لتخليده في سنة 1505م كلف السلطان بايزيد المعماري "خير الدين"لبناء حامع مميز،وحاول المعماري بناء المسسجد على غرار (ايا صوفياً) الكنيسة التي تحولت في عهد محمد الفاتح الى مسجد واستغرق بناء المسحد 5 سنوات،وكان السلطان بايزيد كثير الغزوات وله عادة غريبة في ان يقوم بجمع (تراب)

المُعاركُ الذي في ملابسه!

في مسجد ايا صوفيا ويقع في متنطقة بأيزيد هو من أقدم الاسواق واحملها،ويطلق عليه بالسوق (القديم) أو السوق (المغطى) ويزور السوق 300 الف سائح وزائر يومسيا ، عمر السوق 560سنة، قام السلوق 560س \_\_\_عه السلطان سليمان القّانوني،تجولنا لساعات في السوق ولم ينستهى فالسوق

والتحف القديمة والحديثة

فيه 5000 محل تجاري و 60 شارع ومساحته 30 الف م مربع،عند تجوالنا في السوق شاهدنا الكثير من محلات الهدايا



الصغيرة الرائعة جلس للاستراحة وتناول السحلب بالداراسس لكسب بعض الحرارة لأنك في اسطنبول وكما يقولون هي البرودة 3 لكنك تشعر بها 2 تحت الصفر حتى ان زوجتي وابنتى قامنا بتغطية وجوههن من شيدَّة البرد! أما رائِّحةُ الكباب والمشويات فلا تقاوم في داخلُ هذا السوق،ونحن تناولنا في اشهر مطعم بالسوق وجبة غداء لا تنسى حتى اننى اخدت صورة تذكارية مع صاحب المطعم الذي قدم لنا هدية من حلويات

# العمل يشيد بدور اللجان الطبية الفاعل في إنجاز معاملات المعين المتفرغ إفتتاح دورات تدريبية جديدة في القسم العراقي الكوري

اشاد النائب الاداري لرئيس هيئة رعاية ذوى الاعاقة والاحتياجات الخاصة على جعفر الحلو بدور اللجان الطبية المختصة المكلفة من وزارة الصحة بفحص ومعاينة المرضى من الاشخاص ذُوي الاعاقـة في دائرة الـتاهـيل/ قسم التاهيل الطبي المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية مشيرا الى (الدور ر. الفاعل والمهم في انجاز معاملات المعس المتفرغ وفق اللمادة 19من القانون رقم 38 لـسـنـة 2013 والمادة 18 الخاصة بالرقم المروري من القانون ذاته وغيرها من المواد التي تحتاج للفحص الطبي بغية اصدار القرار اللازم للذلك حسب المضوابط والتعليمات القانونية . واكد الحلو

يستحقونها وفق القانون المذكور أنفاً)." لجان طبية

وإضاف أن (لعمل اللحان الطبية الإثر

بناية دائرة الصحة والسلامة المهنبة حصول ذوى الاعاقة على التامين

قسم: دورة تدريبية في القسم العراقي الكوري

وخاصة ما يتعلق بالمادة 19للمعين الصحي المجاني من خلال تـزويـدهم المتفرغ بشقيها الراتب واجازة الموظف/ بكتاب تّابيد متوضحا فيه الحالة والمادة 18 الخاصة بمنح الرقم المروري . الصحنة للمستفيد لاعفائهم من دفع اي مبالغ مالية لقاء مراجعتهم المؤسسات المعفى من الضريبة والكمرك فضلا عن يوم الثلاثاء الخاص بفحص الحالات الصحية في جميع المحافظات، لأفتا الى المرضية المتفرقة والتي تخص باقي ان اللجّان ألطبية هي المسؤولة بالدرجة امتنازات القانون المذكور). الاساس عن الفحص الطبي وتحديد حاجة ذوى الاعاقة الى الامتيازات التي وافتتحت وزارة العمل والشوون الاحتماعية دورات تدريبية جديدة فى

> البالغ في انجاز الاحالات بوقت قياسي مشيدا بالدور الذي تقوم به من خلال فحص اكثر من 200 حالة مرضية يومى الأربعاء والخميس اسبوعيا في دائرة التاهيل الطبى والمجتمعي والمهني والتربوي في مقرها المؤقت في

تأهيلهم للانخراط في سوق العمل. واشار الى قيام القسم بتبول ومباشرة متدربا في دورة تعلم اللغة 51 الإنكليزنة للمستويين (المعتدئ والمتوسط) ستستمر شبهرين يحصل فيها المتدربون على دروس وفق منهاج

بداية العام الحالى للباحثين عن العملّ

المسجلين في قاعدةً بيانات دائرة العمل

والهاردوير، والأوفيس والوورد،

والاكسيل والباور بوينت والاكسس

وغدرها). واضاف أن القسم افتتح

ايضا ورشة للتصوير الفوتوغرافى

والفيديوي شارك فيها ( (14متدربا، إذَّ

تقام هذه الورشية من خلال التعاون بين

دائرة العمل والتدريب المهنى ومنظمة

الهجرة الدولية لتطوير واقع التدريب

ورفع مهارات ومعارف المتدربين بغية

والتدريب المهنى لمختلف الورش المهنية والتعليمية ويمدد مختلفة. وقال مدير عام دائرة العمل والتدريب المهنى المهنَّدس عمار عبد الواحد أن القسمُّ اجتماع: هيئة ذوى الاعاقة خلال اجتماع العراقي الكوري للتطوير الفني باشر مركزي معتمد على ايدي ملاك متطور. بتقديم خدماته التدريثية والتعليمية ويأتى تنفيذ البرنامج السنوي للتدريب مطلع العام الحالي لعدد من الجهات تُحقيقًا للخطة الموضوعة من قبل دائرة المستَّفيدة منه، مشَّيرا الى ان القسم استقبل 41 متدربا في دورة تأهيلية العمل والتدريب المهنى المتضمنة اقامة دورات للباحثين عن ألعمل المسجلين لقيادة الحاسوب ويتلقى المشاركون في قاعدة بياناتها لاكسابهم مهارات فيها دروساً في (السوفت وير

سوق العمل العراقي. دورة تطويرية واقامت الوزارة دورة تطويرية لمفتشب الاتحاد العام لنقابات العمال واتحاد الصناعات العراقي لدعم نشاط لجان تفتيش العمل بهدف شمول جميع الطبقة العاملة بمظلة الضمان الاجتماعي. ونقل البيان عن مدير عام دائرة العمل والتدريب المهنى عمار عبد الواحد قوله أن قسم تفتيش العمل نظم دورة تختص بعسمل اللجان التفتيشية وآلية عملها الميداني واهـــم المعــوقات التي تواجهها للمدة من (2019/ 1 / 17-13) لافتا

فنية وعملية تساعدهم على الدخول في

الى ان الدورة ناقشت كيفية ايحاد السبل الكفيلة بتطوير عمل تلك اللجان ومعالحة المشاكل والخروقات التي ترافقها من خلال ما تم طرحه من قبل الحاضرين). واوضح ان (الدورة تطرقت الى مراقعة

والتقاعد والضمان الاجتماعي للعمال والتعليمات والقرارات الصادرة بموجبهما، فضلا عن مراقبة تطبيق عقود العسمل الفردية والجماعية ومدى ملاءمتها تشربعات هذه القوانين). وبين انه (جرى التأكيد خلال الدورة على متابعة العمالة الأجنبية وتقديم المعلومات الموضوعية والإرشادات الفنية الى أطراف علاقة العمل بخصوص الوسائل الكفيلة بتنفيذ الأحكام القانونية، وتوفير آلية لتلقى الشكاوي من العمال والتحقيق فبها لضمان عدم انتهاك حقوق الطبقة العاملة).

مدى تطبيق احكام قانوني العمل

# وفى السوق توجد المقاهى

والاكسسورات والانتكيات

ومحلات الجواهرجية لبيع الذهب

والفضية والالماس والأصجار

الكريمة،ومحلات لبيع النحاس

والاقمشة والجلود والوفر او ما

یسمی سق (قلبقجی) ویعنی

صانعي القلنسوة منّ الوبر،كماً

يوجد سوق الانسجة وعندما

سسمع الاذان سسارع اصسحساب

المحلات في فرش سجاداتهم لأداء

رواندا على سبيل المثال بلد فقير في أفريقيا ، لكن نظافة شوارعها أول شيء يجلب الانتباه فيها ، حيث يستمر عمل النظافة على مدار اليوم ، وهناك غرامات تفرض على من يلقي القمامة في الشوارع ، وللشرطة سلطة ضبط من يخالف .. فالنظافة فيها تعد ثقافة وعادة. ولكن هل تغيرت صورة بغداد على مدى تعاقب الحكومات وظهرت بحلة نظيفة ، وهل ظهر وجهها الجميل بعد أن توارى وراء صخب الفوضى ، والتجاوز على شوارعها ، وأصبحت تلال النفايات والانقاض والاوساخ من المعالم (الطبيعية) والمشاهد المألوفة لمناطقها ، ومداخلها من جهاتها الاربع ، والتي تعد عنوانا لها ..؟

صور كثيرة مؤلة عن حال بغداد تصادفك على الطريق .. ومن تلك الصور التي تبعث على الأسى أن تتحول واجهة إحدى المؤسسات الحكومية في شارع 84 في حي العامل ببغداد على سبيل المثال الى مكب للنفايات ، فيما تحولت الجزرة الوستطية للشارع الى مكان لرمي القمامة ، التي امتدت الى وسط

الشارع ، وتتملك من يشاهدها العجب لهذا التشويه لجمالية الشارع المسؤول - أي مسؤول في الدنيا ، ليس عابر سبيل في الشارع .. بل ينبغي أن يكون في تواصل دائم معة ، فمكتب المحافظ المفتوح مثلا هو الشارع ، يمارس من خلاله واجبا قياديا وطنيا يتمثل في معرفة نبضه ، وقياس مدى صحته وسقمه لكي يصف له العلاج المناسب للشفاء ليمارس بعدها حياته بصورة طبيعية .

والشارع في العالم هو إستطلاع دائم على الهواء للحالة السياسية في أي بلاد في الدنيا ، وكتاب مفتوح مكتوب بكل اللغات ، ليس بحاجة الى مترجم ، وهو فولد أ اعلامي يشمل البلاد كلها ، يجده الزائر أمامه أينما حل فيها ، ويعكس حالها

## الشارع يعكس مستوى البلاد

والزائر يعرف مستوى البلاد من شارعها .. منه يعرف قوتها الاقتصادية ، وإنتاجها من خلال المعروض من البضائع الوطنية ، ومنه يعرف مستوى تعليمها وثقافتها وصحتها ومكوناتها واسواقها، ويعرف نسبة الفقر والبطالة ، ودور شبابها ، ويعرف هيبة الدولة من درجة تطبيق القانون .. من نظافته ، وقوة النظام والالتزام فيه ، ومن شرطى المرور الذي يعد ( ممثل الدولة ) في الشارع ... وهكذا صعودا في سلم المسؤولية السياسية والادارية .. ولهذا يجب أن يتقدم الصفوف من يفهم الشارع الرأي العام جيدا ، و يعرف ما يريد .. وواجبه رفع

الأمور الضاغطة عن حياة المواطن ، وتوفير ما يحتاجه ، لكي يتقدم الى أمام ، نحو الافضل .. وباختصار شديد يمكن أن تعرف أداء الدولة ، وإنجاز الحكومات من الشارع .. حيث ينعكس عليه العمل والفشل ...في النظام والنظافة ، والاقتصاد والانضباط ، والعلاقة بين الشعب والنظام .. ..الخ من الامور التى اشرنا اليها..

### ضجيج في الشارع أكثر من خمسة عشر عاما وضخب المولدات الكهربائية الاهلية

يملأ الفضاء بالضوضاء ، بعد إن انتشرت في الاحياء كالسرطان ، بشكل عشوائي ، دون ضوابط ، ومراعاة لجمالية المدينة التي شوهها الاهمال ، ودون إعتبار ( لراحة ) البيوت ، وكأن قدرها أن لا تستنزف هذه المولدات أموالها فقط ، وإنما تسلب راحتها أيضا .. صخب يجتازالجدران والابواب والشابيك ، ويعكر مزاج المواطن ، وهو في جنته الارضية (بيته) .. أسلاك (شائكة) شوهت منظر الشوارع .. فلا يعقل أن تمتد اسلاك المولدات في

الشوارع بهذه الصورة البدائية الخطيرة ، على مدى كل تلك السنوات العجاف والأمر لا يحتاج الى خيال ، ولا أموال ، ولا عبقرية لمعالجة الموضوع لإنقاذ الناس من هذه الاسلاك (المتخلفة) ، وسبق لي أن إقترحت في مقال نشر في الزمان بتاريخ 22 كانون الاول 2015 بعنوان (الخط الخامس) أن تقوم الجهات المعنية بمد (سلك) خط خامس على أعمدة الكهرباء (الوطنية) يضاف للاربعة الموجودة ، ويكون خاصا بالمولدات الاهلية ، وتجميع المولدات خارج الازقة والشوارع الضيقة ، اذ لا يعقل أن تبقى الاسلاك تتدلى بهذا الشكل البدائي الخطير ، وتنتشر المولدات بين البيوت في الأزقة الضيقة بهذه الطريقة الخطيرة أيضا على الحياة والبعيدة عن الذوق والجمال والصحة ...

شواهد كثيرة تؤكد أن الشارع يتكلم ، لكن ليس هناك من يسمعه ، ويدفع حاله الى التساؤل .. لماذا من بيده أمرتغييره نحو الافضل بعيد عنه.. له عالمه الخاص ، والشارع له عالمه الأخر المختلف..؟ فهل يسير الاثنان بخطين متوازين ؟.. ومتى يلتقيان ..؟..

## 

لا يوجد صمت بلا صوت .. غالبا حين نصمت نثرثر في أعماقنا كثيرا ، ربما يكون صمتنا هذا أشد ضخبا من الصراخ .. كلام جميل أعجبني ..

www.azzaman.com